

النص:

أوصى الخطّاب بن المعلّى المخزومي القرشيّ ابنه فقال :

« يا بني، عليك بتقوى الله وطاعته، وتجنّب محارمه، واتّبِعْ سُنَّتَهُ وَمَعَالِمَهُ، كَيْ تَصِحَّ عيوبُك، وتقرّر عينُك، فإنّها لا تخفى على الله خافيةً، وإني قد سَمِيتُ لَكَ وَسَمًا، وَوَضَعْتُ لَكَ رَسَمًا، إِنَّ أَنْتَ حَفِظْتَهُ وَعَمِلْتَ بِهِ مَلَأْتَ أَعْيُنَ الْمُلُوكِ، وَلَمْ تَزَلْ مُرْتَجَى يُحْتَاجُ إِلَيْكَ، وَيُرْغَبُ إِلَى مَا فِي يَدَيْكَ، فَأَطِيعْ أَبَاكَ وَاقْتَصِرْ عَلَى وَصِيَّتِهِ، وَفَرِّغْ لَدُنْكَ ذَهْنَكَ، وَاشْغَلْ بِهِ لُبَّكَ:

يا بني، إِيَّاكَ وَهَذَرِ الْكَلَامِ، وَكَثْرَةِ الضَّحِكِ وَمُهَازَلَةِ الْإِخْوَانِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُذْهِبُ الْبَهَاءَ وَيُوقِعُ الشَّحْنَاءَ، وَعَلَيْكَ بِالرَّزَانَةِ مِنْ غَيْرِ بَطَرٍ يُوصَفُ مِنْكَ، وَالْقَى صَدِيقَكَ وَعَدُوَّكَ بِوَجْهِ الرِّضَا وَكَفِّ الْأَذَى مِنْ غَيْرِ ذِلَّةٍ لَهُمْ وَلَا هِيبةٍ مِنْهُمْ، وَكُنْ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ فِي أَوْسَطِهَا، فَإِنَّ خَيْرَ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا، (وَقَلِّلِ الْكَلَامَ وَأَفْشِ السَّلَامَ، وَسِرْ مُتَمَكِّنًا قَصْدًا)، وَلَا تُكْثِرِ الْإِلْتِفَافَ، وَلَا تَقِفْ عَلَى الْجَمَاعَاتِ، وَلَا تَتَّخِذِ السُّوقَ مَجْلِسًا وَلَا الْحَوَانِيتَ مُتَحَدِّثًا، وَلَا تُكْثِرِ الْمِرَاءَ، وَلَا تُنَازِعِ السُّفَهَاءَ، فَإِنْ تَكَلَّمْتَ فَاخْتَصِرْ، وَإِنْ مَزَحْتَ فَاقْتَصِرْ، وَإِذَا جَلَسْتَ فَتَرَبَّعْ، وَتَحَقَّظْ مِنْ تَشْبِيكِ أَصَابِعِكَ وَتَفْقِيعِهَا، وَالْعَبَثِ بِلَحِيَّتِكَ وَخَاتَمِكَ، وَإِدْخَالِ يَدِكَ فِي أَنْفِكَ، وَكَثْرَةِ التَّثَاؤُبِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ مِمَّا يَسْتَخِفُّهُ النَّاسُ مِنْكَ وَيَغْتَمِزُونَ بِهِ فِيكَ.

جَعَلَكَ اللَّهُ - يَا بُنَيَّ - مِمَّنْ يَقْتَدِي بِالْهَدَى وَيَأْتُمُّ بِالتَّقَى، وَيَجْتَنِبُ السُّخْطَ وَيُحِبُّ الرِّضَا، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ وَالْمُتَوَلَّى لِأَمْرِكَ ».

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - بتصرف -

الأسئلة :

أ- الوضعية الأولى :

1/ صغ فكرة عامة للنص.

2/ ذكر الكاتب مجموعة من آداب المجلس. وضح ذلك.

3/ اشرح الكلمات الآتية: الشَّحْنَاءُ، بَطَرُ، الْمِرَاءُ.

4/ استخرج من النص ضدّ الكلمات الآتية: محاسنك، الطيش، عزّة.

**ب-الوضعية الثانية :**

1/ حدّد نمط النصّ.

2/ ما الغرض من إكثار الكاتب من أسلوب الأمر؟.

3/ اجتمع في العبارة الآتية محسنان بديعيان، سمّهما وبين أثرهما في الكلام: ( وَإِنِّي قَدْ وَصَمْتُ لَكَ وَصْمًا، وَوَضَعْتُ لَكَ رَسْمًا ) .

4/ استخرج من النص ثلاثة أساليب إنشائية طلبية مختلفة وبين نوعها.

5/ املاؤا الجدول الآتي من النص :

| اسم ذات | اسم معنى | اسم مشتق | حرف نفي |
|---------|----------|----------|---------|
|         |          |          |         |

6/ في الفقرة الأخيرة اسم موصول، استخرجه وبين نوعه، وحدد الصلّة والعائد.

7/ أعرب ما تحته خطّ في النصّ

8/ حوّل العبارة التي بين قوسين إلى الجمع المؤنث المخاطب (أنتن)، والمفردة المؤنثة المخاطبة (أنت).